

Distr.: General  
12 November 2021  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة  
مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السادسة والسبعون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والسبعون  
البندان 44 و 138 من جدول الأعمال  
مسألة قبرص  
الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022

رسالة مؤرخة 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 موجهة إليكم من السيد  
محمد دانا، ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص (انظر المرفق).  
وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار  
البندان 44 و 138 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو  
الممثل الدائم



## مرفق الرسالة المؤرخة 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2021 الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب ردا على البيان الذي أدلى به ممثل القبارصة اليونانيين خلال جلسة اللجنة الخامسة للجمعية العامة، المعقودة في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2021، في إطار البند 138 من جدول الأعمال، "الميزانية البرنامجية المقترحة لعام 2022: البعثات السياسية الخاصة والمساعي الحميدة والمبادرات السياسية الأخرى التي تأذن بها الجمعية العامة و/أو مجلس الأمن"، لوضع الأمور في نصابها الصحيح بشأن بعض القضايا التي أثرت فيها والمتعلقة ببعثة مساعيكم الحميدة في قبرص.

وفي البداية، أود أن أشدد مرة أخرى على أن القبارصة الأتراك لا يزالون محرومين من التمثيل والمشاركة التي يستحقونها في المحافل الدولية، بما فيها أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، مما يؤدي فعليا إلى حرمان القبارصة الأتراك، باعتبارهم شركاء في ملكية الجزيرة بالتساوي، من إمكانية إسماع أصواتهم وإلى السماح لممثلي القبارصة اليونانيين بتشويه الحقائق التاريخية والقانونية المتعلقة بقبرص بشكل صارخ في غيابهم وتسييس حتى التقارير التقنية عن شؤون الإدارة والميزانية التي يجري تناولها في اللجان ذات الصلة.

ويمثل البيان المذكور مثالا آخر على سياسة القبارصة اليونانيين الرامية إلى تضليل المجتمع الدولي بتصوير مشكلة قبرص على أنها مشكلة "احتلال". ومن الأهمية بمكان التأكيد في هذا الصدد على أنه ليس هناك أي قرار من قرارات مجلس الأمن بشأن قبرص يصف الوجود التركي المشروع والمبرر في الجزيرة، الذي يتماشى مع معاهدات قبرص الدولية لعام 1960، على أنه "احتلال". والواقع أن الاحتلال الوحيد في الجزيرة هو الاحتلال غير القانوني، منذ عام 1963، لمقر الحكومة من جانب الإدارة القبرصية اليونانية، التي اختطفت جمهورية قبرص لعام 1960 التي أصبحت بائدة الآن.

وفيما يتعلق بالتعليقات التي أبداها ممثل القبارصة اليونانيين بشأن جهود التسوية في قبرص، من المهم الإشارة إلى أن المسؤولية عن إيجاد حل تقع أولا وقبل كل شيء على الطرفين في قبرص، كما أكدت على ذلك قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وعلاوة على ذلك، فقد أبرز المجلس في قراره الأخير بشأن قبرص أنه من المهم للجانبين "التفاوض بحرية على تسوية يقبل بها الطرفان تحت رعاية الأمم المتحدة" (القرار 2587 (2021)). وغني عن القول إن أي محاولة لفرض إطار تسوية على الجانبين في قبرص ليس لها أساس قانوني ولا أخلاقي، ومن الواضح أنها تضر بالجهود التي تبذلونها من أجل التوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات بشأن الجزيرة. وكما أكدتم بحق في تقريركم الأخير عن بعثتكم للمساعي الحميدة في قبرص (S/2021/5)، "يجب أن تكون هذه المرة مختلفة".

ونمشيا مع هذا الفهم، شارك الجانب القبرصي التركي في الاجتماع غير الرسمي لمجموعة الخمسة زائدا الأمم المتحدة الذي عقد في جنيف بين 27 و 29 نيسان/أبريل 2021، حيث كان الهدف هو تحديد "ما إذا كانت هناك أرضية مشتركة بين الطرفين للتفاوض على حل دائم لمشكلة قبرص في أفق منظور" (انظر الوثيقة S/2021/634)، وقدم اقتراحا جديدا في 28 أبريل 2021. ويهدف الاقتراح القبرصي التركي إلى إقامة علاقة تعاونية بين الدولتين في الجزيرة على أساس المساواة المتأصلة في السيادة وتساوي المركز الدولي. بيد أن إصرار الجانب القبرصي اليوناني على إطار التسوية الذي عفا عليه الزمن والذي فشل مرارا وتكرارا أدى حتما إلى اختتام الاجتماع غير الرسمي دون التوصل إلى نتيجة إيجابية.

ويرى الجانب القبرصي التركي أنه، تمشيا مع بيانكم الختامي الذي أدليت به في الاجتماع غير الرسمي لمجموعة الخمسة زائدا الأمم المتحدة، ينبغي تنظيم اجتماع ثان غير رسمي دون مزيد من التأخير، وذلك مرة أخرى بهدف تحديد ما إذا كانت هناك أرضية مشتركة بين الجانبين. وإذا ما تقرر في هذا الاجتماع أن هناك بالفعل أرضية مشتركة بين الجانبين، ينبغي لنا عندئذ أن ننقل فورا إلى عملية تفاوض رسمية موجّهة نحو تحقيق النتائج وذات إطار زمني محدد. وإلا، وفي حالة حدوث فشل آخر، نتوقع منكم أن تبلغوا مجلس الأمن بذلك حتى يتسنى إنهاء فصل عمليات التفاوض الدائمة غير الناجحة، مما يمهد الطريق لفصل جديد يهدف إلى التوصل إلى تسوية بحرية عن طريق التفاوض ومقبولة من الطرفين بين الدولتين في الجزيرة.

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البندين 44 و 138 من جدول الأعمال.

(توقيع) محمد دانا

ممثّل الجمهورية التركية لشمال قبرص

---